

صفة المنافق

- 48 - حدثنا أحمد بن خالد حدثنا شعيب بن حرب حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال المنافق يعبد هواه لا يهوى شيئاً إلا ركبه .
- 49 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال قال الحسن من النفاق اختلاف اللسان والقلب واختلاف السر والعلانية واختلاف الدخول والخروج .
- 50 - حدثنا هشام بن عمار الدمشقي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا عوف الأعرابي عن الحسن قال كان يقال النفاق اختلاف السر والعلانية والقول والعمل والمدخل والمخرج وكان يقال أس النفاق الذي يبنى عليه النفاق الكذب .
- 51 - حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي أنه سمع الحسن يقول إنما الناس بين ثلاثة نفر مؤمن ومنافق وكافر فأما المؤمن فعامل بطاعة الله وأما الكافر فقد أذله الله تعالى كما رأيتم وأما المنافق فهنا في الحجر والبيوت والطرق نعوذ بالله ما عرفوا ربهم بل عرفوا انكارهم لربهم بأعمالهم الخبيثة ظهر الجفا وقل العلم وتركت السنة إنما والله راجعون حيارى سكارى ليسوا بيهود ولا نصارى ولا مجوس فيعذروا وقال إن المؤمن لم يأخذ دينه عن الناس ولكن أتاه من قبل الله فأخذه وإن المنافق أعطى الناس لسانه ومنع الله قلبه وعمله فحدثان أحدهما في الإسلام رجل ذو رأي سوء زعم أن الجنة لمن رأى مثل رأيه فسل سيفه